

السنة السادسة

العدد ٢٨٠

الكفيل



الجمعية العلمية والفكرية

١٨ ذي الحجة ١٤٣١ هـ - الخميس ٢٥ تشرين الثاني ٢٠١٠ م

أسبوعية ثقافية تصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية وحدة الدراسات والنشر في العتبة العباسية المقدسة



قصيدة (يوم الولاية) بمناسبة عيد الله الأكبر عيد الغدير ..

شعر: صادق درباش الخميس

بأمر الله أصبحت الوصيا
فأنى الآن نصبت الوليا
له الايمان والآيات طيا
سناء لأمتي بعدي هديا
ومن عاداه لا يلقى النبيا
ولم يدنو ولم يركع جثيا
به الرحمن أبقى الدين حيا
واضحى يومها عيدا بهيا
فمن نهج الولاية شاع ضيا
ولي الله صار الهاشميا
وفي العلواء قد اضحى الرضا
ويوما قلبه عادى الزكيا
وفي الميدان كرارا أبىدا
يجالد من هوى في الشرك غيا
وجبريل علا صوتا دويلا
ولا كالمترضى يأتي فتيا
يبارز عمر ود العامريا
يوازي قوتي يدنو رضيا
انا الضرغام ان تدعو القويا
اذا رمت المنون فصر اليا
به الايمان مشتملا بهيا
فيا رباه انصر لي عليا
فجز الرأس ، يفرش الدعي
قتال المؤمنين فتى حميا
ابا سبطين من يدنو النقي
هم الانوار قد جمعت سويا
امام الكون قد ارضى العليا
لباب العلم أصبحت السمي

تُبرك اسمك الزاهي عليا
وقال الله يوم الحج مهلا
امير المؤمنين ابو تراب
وقال المصطفى هذا وزيري
علي حبه سيماء عدل
فلم يسجد لدى الاصنام يوما
به الاسلام مدّ الفجر مدا
وشمس الحق اشرق غدير خم
وصاغ النور اركان البراري
وليد البيت ميزان البرايا .
علي اسم في الارض ثقل
فلا دين وان ابدى خشوعا
هو اليعسوب في سوح المنايا
وفي بدر له صولات شتى
وفي أحد ملائكة تنادوا
فلا سيف يعالي ذو فقار
ويوم الخندق الاكباد حرى
وطال ندائه هل من شجاع
فنادى ليث احمد فيه هيا
وهذا ذو فقار في يميني
وقال المصطفى عند التلاقي
وهذا الشرك اجمعه بعمر
فصال السيف في الاعناق ضربا
تبارك رب طه حين انهى
هو الضرغام لا يدنوه عبدا
وقد صاغت له الزهراء زوجا
علي يا علي يا علي
فنبض الدين انت وانت دين .



﴿ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ
بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كِتَابٌ أَوْ
جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴾ هود/ ١٢
سبب نزول هذه الآية :

روى العياشي بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول
الله ﷺ قال لعلي عليه السلام : «إني سألت ربي أن يؤاخي
بيني و بينك ففعل و سألت ربي أن يجعلك وصيي
ففعل»، فقال بعض القوم : و الله لصاع من تمر في شن
بال أحب إلينا مما سأل محمد ربه فهلا سأل ملكا
يعضده على عدوه أو كنزا يستعين به على فاقته فنزلت
هذه الآية .

وروى الحاكم الحسكاني الحنفي بسنده : عن عبد الله
بن عباس عن النبي ﷺ (وساق) حديث المعراج إلى
أن قال : وإني لم أبعث نبيا إلا جعلت له وزيرا، وإنك
رسول الله وإن عليا وزيرك .

قال ابن عباس: فهبط رسول الله فكره أن يحدث
الناس بشيء منها ، إذ كانوا حديث عهد بالجاهلية ،
حتى مضى لذلك ستة أيام، فأزل الله تعالى : ﴿ فَلَعَلَّكَ
تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ ﴾ هود/ ١٢

فاحتمل رسول الله ﷺ حتى كان يوم الثامن عشر،
أنزل الله عليه ﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ
رَبِّكَ ﴾ ، ثم إن رسول الله ﷺ أمر بلالا حتى يؤذن
في الناس أن لا يبقى غدا أحد إلا خرج إلى غدير خم،
فخرج رسول الله ﷺ والناس من الغد،

فقال : « يا أيها الناس إن الله أرسلني إليكم برسالة وإني
ضقت بها ذرعا مخافة أن تتهموني وتكذبوني حتى
عاتبني ربي فيها بوعيد أنزله علي بعد وعيد » .

ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام فرفعها حتى رأى
الناس بياض إبطيهما ، ثم قال : « أيها الناس الله مولاي
وأنا مولاكم ، فمن كنت مولاه فعلي مولاه ، اللهم وال
من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من
خذله » .

وأنزل الله : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ
نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾ المائدة/ ٣ .

المباهلة (فضيلة كبرى)

تعتبر واقعة المباهلة وما نزل فيها من القرآن أكبر فضيلة تدعم موقف الشيعة على مرّ التاريخ، لأنّ ألفاظ الآية النازلة في المباهلة ومفرداتها تكشف عن مقام ومكانة من باهل بهم رسول الله والذين يتّخذهم الشيعة قادة لهم، الأمر .

الذي يقتضي من أصحاب الوجدان الحر والفترة السليمة الإذعان بأحقّية هذه المجموعة التي خرج بها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لإثبات التوحيد وأحقّية الرسالة الإسلامية.

فهذه الآية اعتبرت الحسن والحسين أبناءً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وفاطمة الزهراء عليها السلام المرأة الوحيدة التي ترتبط برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويصدق عليها عنوان «نساءنا»، وقد عبّر عن عليّ عليه السلام بأنفسنا فكان هذه الآية بمنزلة نفس الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

عليه وآله وسلم، فهل توجد فضيلة أعظم وأسمى من ذلك؟! هذا ويستفاد من الأحاديث الواردة عن أئمة أهل البيت أنّ المباهلة لا تختص بالنبي الأكرم، بل يجوز أن يتباهل كلّ مسلم في القضايا الدينية مع من يخالفه ويجادله فيها، وقد جاءت طريقة المباهلة والدعاء المخصوص بها في كتب الحديث، وللقوقوف على هذا الأمر يراجع كتاب «نور الثقلين».

وقد كتب السيد الأستاذ العلامة الطباطبائي قدس سره: تعتبر المباهلة إحدى المعجزات الخالدة للإسلام، ولذلك يستطيع كلّ



إنسان مؤمن - واقتداء بالنبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم - من أجل أن يثبت حقيقة من الحقائق الإسلامية أن يدعو المخالفين للمباهلة ويطلب منهم ذلك، ويدعو الله سبحانه أن يظهر الحقّ ويهزق الباطل، ويهلك المعاند.

الاول من محرم

وفيه: رُفِع النبي إدريس عليه وعلى نبينا السلام إلى السماء، بُعث بعد آدم عليه السلام بمائتي عام، وقد جمع السلطان والنبوة. أقام بمسجد السهلة في مدينة الكوفة.

وفيه: وقعت غزوة ذات الرقاع في السنة الرابعة من الهجرة (وعلى رأي الشيخ عباس القمي في جمادى الأولى من السنة السادسة) . فقد وقد غزا النبي صلى الله عليه وآله ونجداً يريد بني محارب وبني ثعلبة من غطفان.

وفيه: تمّ فتح مصر على يد عمرو بن العاص، وتلاها فتح الاسكندرية عنوةً، وذلك في سنة عشرين للهجرة.

وفيه: توفي في البصرة المفسّر سفيان بن سعيد الثوري في سنة ١٦١ للهجرة.

وفيه: توفي محمد بن الحنفية بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في سنة ٨١ للهجرة، ودفن بالبقيع.

وفيه: توفي مرجع أصحاب الطريقة شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي الشافعي الصوفي في سنة ٦٣٢ للهجرة والذي يرجع نسبه إلى محمد بن أبي بكر.

وفيه: ولد المؤرّخ محمد بن عمر الواقدي في سنة ١٢٩ أو ١٣٠ للهجرة.

وفيه: ولد الشيخ حسين بن عبد الصمد الهمداني العاملي الجبعي والد الشيخ البهائي في سنة ٩١٨ للهجرة.

وفيه: توفّي الشيخ الأجل حسن بن زين الدين المعروف بالشهيد الثاني في سنة ١٠١١ للهجرة، وكان من أعلام الامامية.

الاستفتاءات الشرعية الموافقة لرأي المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

يوجب تهيج الشهوة .

السؤال: هل يجوز للمرأة أن يراها زوج ابنتها من غير حجاب ، وتبادل الحديث معه ؟

الفتوى: يجوز .

السؤال: هل يجب على المرأة المسلمة ان ترتدي الحجاب امام خال الزوج أو عم الزوج ؟

الفتوى: نعم فهما بالنسبة إليها اجانب .

السؤال: ١- هل أن صلة الرحم واجبة ، أم أن القطيعة للرحم محرمة ؟ .. وهل هناك تلازم بينهما ؟ (بحيث لو لم تكن هناك صلة ، فالقطيعة متحققة) ؟

؟

٢- وعلى فرض الوجوب .. ما هو حد الوجوب ؟

٣- ما المراد بصلة الرحم وكيف تتحقق ؟ وكذلك بالنسبة للقطيعة للرحم ؟

الفتوى: ١- صلة الرحم واجبة ،

وقطيعة محرمة ، وبينهما تلازم .

٢- واجب بحيث يعد تركه من المعاصي الكبيرة .

٣- التفقد عن أحوالهم في المناسبات ، وحضور دعواتهم إذا دعوا ، وعيادتهم إذا مرضوا ، وقضاء حاجاتهم إذا احتاجوا ، ونحو ذلك ، ولا تتوقف على الزيارة وإن كانت من مواردها .

السؤال: هل يجوز للأخ ان يخاصم أخاه ويقاطعه مدى العمر ، كما شاعت هذه الظاهرة ؟

الفتوى: لا يجوز على الاحوط وجوباً ، إذا زاد عن ثلاثة أيام .

السؤال: هل يجوز مصافحة جدة زوجتي (والدة والد زوجتي) ؟

الفتوى: نعم .

السؤال: لدي ابن أختي متزوج ولديه ولد .. هل هو يعتبر من المحارم ، يعني هل يجوز خلع الحجاب أمامه ؟

الفتوى: نعم هو من المحارم .

السؤال: هل يجوز للأخ بالرضاعة أن يدخل على البيت في حضور البنات بدون الحجاب ؟ وكذلك بالنسبة للام .. هل يجوز أن تكون بدون حجاب ؟

الفتوى: إذا ثبت الرضاع بمقدار انتشار الحرمة فهو كالاخ من النسب .

السؤال: من هم الرحم الذين اوجب الله تعالى صلتهم ؟

الفتوى: الرحم من انتهت اليه بالولادة او اشتركت معه في الخروج من رحم مع صدق القرابة عرفاً .

السؤال: يوجد شخص لا يريد أن يتصل بأحد من أرحامه ، ولا يريد أحد من أرحامه أن يتصلوا به أو يزوروه حتى أقرب الأقربين إليه مثل إخوته وأخواته . ويقول بأنه ليس زعلانا من أحد ، ولو سلم عليه أحد من أرحامه فإنه سوف يرد عليه السلام .. ولكنه لا يحبذ ذلك أي أنه لا يريد من أحد أن يسأل عنه ولا يريد أن يسأل عن أحد :

١- هل هو مأثوم بفعله هذا ؟

٢- إذا لم يصله أقاربه وهو في هذه الحالة ، فهل يكونوا مأثومين ؟

٣- هل يجوز تركه وعدم السؤال عنه ؟

٤- ماذا يجب على أقاربه أن يفعلوا تجاهه ؟

الفتوى:

١- عدم حبه لذلك لا يعد إثماً إذا لم يقطع الرحم عملياً .

٢- لا يجوز قطع الرحم .

٣- كذلك .

٤- لا يتوقف صلة الرحم على الزيارة ونحو ذلك ، فيكفي أن يساعده إذا كان فقيراً أو عاجزاً ، أو يعود إذا مرض ، ويؤزوره في المواقع المناسبة ، ويسأل عن حاله بعد حين وحين .. والمهم أن لا يعتبر عرفاً قاطعاً للصلة بينهم وبينه .

السؤال: لقد تعودنا في بيتنا ، أن نجلس مع أقاربنا

الرجال ، ونحن متحجبات في وجود والدنا.. فما حكم ذلك في الشرع؟ وما هو حدود العلاقة بين المرأة والرجال المحرمين عليها ؟

الفتوى: يجوز ، إذا لم يترتب عليه مفسدة .

السؤال: هل يجوز مصافحة الاخت ، ومصافحة الانسان لعمة زوجته أو خالتها وبالعكس ؟

الفتوى: يجوز مصافحة الاخت ولكن عمة الزوجة أو خالتها وكذا عم الزوج وخاله ليسوا من المحارم ولا يجوز مصافحة غير المحارم

السؤال: هل يجوز للمرأة أن تتكلم مع رجل من أسرتها ، كابن الخال أو العم أو زوج الأخت مجرد كلام عادي ومناقشة عابرة من دون أن تخضع له بالقول ؟

الفتوى: لا مانع منه إذا لم تليّن كلامها ولم ترقق صوتها بحيث

أئمتنا وعلم الغيب

د. احسان الغريفي

الأعداء حتى إذا صاروا بين السماء والأرض خير الإمام الحسين عليه السلام بين الأمرين. أي: أعطي الخيرة من أمر موته، فاختار القتل لتجري الأمور على مقاديرها المعينة في الغيب، وليكون أدل على مطاوعته لإرادة الله وانقياده لتقديره.

الرد الرابع

أن الإمام إنما إختار الموت والقتل بالكيفية التي جرى عليها التقدير، حتى يكشف عن منتهى طاعته لله وانقياده لإرادته وحبّه له وفنائه فيه وعشقه له ورغبته في لقاءه، كما نقل عنهم قولهم: رضاً لرضاك، تسليمًا لأمرك، لا معبود سواك.

وسأل حرمان الإمام أبا جعفر عليه السلام قائلاً: ((جعلت فداك أرايت ما كان من أمر قيام علي بن أبي طالب والحسن والحسين عليه السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله عز ذكره، وما أصيبوا من قتل الطواغيت إياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: يا حرمان إن الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وأمضاه وحتمه على سبيل الاختيار ثم أجراه.

فبتقدم علم إليهم من رسول الله ﷺ قام علي والحسن والحسين عليه السلام: وبعلم صمت من صمت منا ولو أنهم يا حرمان حيث نزل بهم ما نزل من أمر الله عز وجل وإظهار الطواغيت عليهم سألوا الله عز وجل أن يدفع عنهم ذلك وألخوا عليه في طلب إزالة ملك الطواغيت وذهاب ملكهم، إذاً لأجابههم ودفع ذلك عنهم، ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم أسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد، وما كان ذلك الذي أصابهم يا حرمان لذنوب اقترفوه، ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها، ولكن لمنازل وكرامة من الله أراد

أن يبلغوها، فلا تذهبن بك المذاهب فيهم)) (٣).

البقية في العدد القادم

(١) الأصول من الكافي للكليني: ٢٥٩/١ كتاب الحجة.

(٢) نفس المصدر السابق: ٢٦٠/١ كتاب الحجة.

(٣) نفس المصدر السابق: ٢٦٢/١ كتاب الحجة.

ذكرنا في الحلقة السابقة ردين على شبهة من زعم أن الأئمة لو كانوا يعلمون الغيب لزم موتهم منتحرين، لأنهم تناولوا الطعام المسموم وهم يعلمون أنه مسموم، ومكنوا القاتل من أنفسهم وهم يعلمون أنه سيقتلهم، وفي هذه الحلقة سنذكر بقية الردود وإن كان ما ذكرناه في الحلقة السابقة وافياً بالغرض.

الرد الثالث

أن الإمام عليه السلام يُخَيَّر ساعة موته فيختار ما قدره الله له، وهذا ما أخبر به بعض الأئمة عليه السلام، فقد وردت الروايات عنهم عليه السلام مصرحة بذلك، ومن هذه الروايات ما ذكره الكليني: ((عن الحسن بن الجهم قال: قلت للرضا عليه السلام: إن أمير المؤمنين عليه السلام قد عرف قاتله والليلة التي يُقتل فيها والموضع الذي يُقتل فيه وقوله عليه السلام: لما سمع صباح الإوز في الدار: صوائح تتبعها نوائح، وقول أم كلثوم: لو صليت الليلة داخل الدار وأمرت غيرك يصلي بالناس، فأبى عليها وكثر دخوله وخروجه تلك الليلة بلا سلاح وقد عرف عليه السلام أن ابن ملجم



لعنه الله قاتله بالسيف، كان هذا مما لم يجز تعرضه، فقال الإمام الرضا عليه السلام: ذلك كان، ولكنه خيّر في تلك الليلة، لتمضي مقادير الله عز وجل)) (١).

((عن أبي جعفر عليه السلام قال: أنزل الله تعالى النصر على الحسين عليه السلام حتى كان ما بين السماء والأرض ثم خيّر النصر، أو لقاء الله، فاختار لقاء الله تعالى)) (٢). أي: أنزل الله تعالى ملائكة ينصرونه على

واقعة الغدير ورمز الخلود

به واقعة الغدير، وقلما استقطبت اهتمام الفئات المختلفة من المحدثين والمفسرين والكلاميين والفلاسفة والأدباء والكتّاب والخطباء وأرباب السير والمؤرخين كما استقطبت هذه الحادثة، وقلما اعتنوا بشيء مثلما اعتنوا بها.

هذا ويستفاد من مراجعة التاريخ أنّ يوم الثامن عشر من شهر ذي الحجة الحرام كان معروفاً بين المسلمين بيوم عيد الغدير، وكانت هذه التسمية تحظى بشهرة كبيرة إلى درجة أنّ ابن خلكان يقول حول «المستعلي ابن المستنصر»:

«فبوع في يوم غدير خم؛ وهو الثامن عشر من شهر ذي الحجة سنة

٤٨٧ هـ».

وقيل في ترجمة المستنصر بالله، العباسي: «وتوفي ليلة الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة سبع وثمانين وأربعمائة، قلت: وهذه هي ليلة عيد الغدير، أعني ليلة الثامن عشر من شهر ذي الحجة، وهو غدير خم».

وقد عدّه أبو ریحان البيروني في كتابه «الأثار الباقية بما استعمله أهل الإسلام من الأعياد».

وليس ابن خلكان، وأبو ریحان

البيروني، هما الوحيدين اللذين صرّحا بكون هذا اليوم هو عيد من الأعياد، بل هذا الثعلبي قد اعتبر هو الآخر ليلة الغدير من الليالي المعروفة بين المسلمين.

إنّ عهد هذا العيد الإسلامي، وجذوره ترجع إلى نفس يوم «الغدير»؛ لأنّ النبي ﷺ أمر المهاجرين والأنصار، بل أمر زوجاته ونساءه في ذلك اليوم بالدخول على عليّ ﷺ وتهنئته بهذه الفضيلة الكبرى.

يقول زيد بن أرقم: كان أوّل من صافح النبيّ صلى الله عليه وآله و آله وعليّاً: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وطلحة، والزبير، وباقي المهاجرين والأنصار، وباقي الناس.

فالحمد لله الذي جعلنا من المتمسّكين بولاية عليّ بن أبي طالب ﷺ.

أراد المولى عزّوجلّ أن يبقى حديث الغدير غصّاً طرياً على مرّ الأجيال، لم يُكدر صفاء حقيقته الناصعة تطاول الأحقاب، وكرّ الأزمان، وانصرام الأعوام، ويرجع ذلك إلى أمور ثلاثة:

١- إنّ النبي ﷺ قد هتف به في مزدحم غفير يربو على عشرات الآلاف عند منصرفه من الحجّ الأكبر، فنهض بالدعوة والإعلان، وحوله جموع من وجوه الصحابة وأعيان الأمة، وأمر بتبليغ الشاهد الغائب ليكونوا كافة على علم وخبر بما تمّ إبلاغه.

٢- إنّ الله سبحانه قد أنزل في تلك المناسبة آيات تلفت نظر القارئ إلى الواقعة عندما يتلوها وإليك الآيات:

أ- ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾.

وقد ذكر نزولها في واقعة الغدير طائفة من المفسرين يربو عددهم على الثلاثين، وقد ذكر العلامة البحّثة المحقّق الأميني في كتاب «الغدير» نصوص عبارات هؤلاء، فمن أراد الاطلاع عليها، فليرجع إليه.

ب- ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾.

وقد نقل نزول الآية جماعة منهم يزيدون على ستّة عشر.

ج- ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ، لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ، مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ﴾.

وقد ذكر أيضاً نزول هذه الآية جماعة من المفسرين ينوف على الثلاثين، أضف إلى ذلك أنّ الشيعة عن بكرة أبيهم متفقون على نزول هذه الآيات الثلاث في شأن هذه الواقعة.

٣- إنّ الحديث منذ صدره من منبع الوحي، تسابقت الشعراء والأدباء على نظمهم، وإنشاده في أبيات وقصائد امتدت رفعتها منذ عصر انبثاق ذلك النصّ في تلك المناسبة إلى عصرنا هذا، وبمختلف اللغات والثقافات، وقد تمكّن البحّثة المتضلع العلامة الأميني من استقصاء وجمع كلّ ما نظم باللغة العربية حول تلك الحادثة، والمؤمل والمنظر من كافة المحقّقين على اختلاف ألسنتهم ولغاتهم استنهاض همهم لجمع ما نظم وأنشد في أدبهم الخاص.

وحصيلة الكلام: قلما نجد حادثة تاريخية حظيت في العالم البشري عامّة، وفي التاريخ الإسلامي والأمة الإسلامية خاصّة بمثل ما حظيت



مهر الزهراء عليها السلام

مرونا في هذ الایام المباركة بذكرى اقتران النورین سیده نساء العالمین و امیر المؤمنین و یعسوب الین صلوات الله علیهما یجدر بنا تذکیر المؤمنات بمهر الزهراء (علیها السلام) فمما لا شک فیہ أن زواج أفضل رجال العالم بسیده نساء العالم و ابنة رسول الله (صلی الله علیه و آله) ینبغ أن ینکح مثلاً رائعاً، مثلاً لكل العصور و الازمنة، لذا توجه الرسول (صلی الله علیه و آله) الی امیر المؤمنین علی (علیه السلام) بالقول:

یا أبا الحسن فهل معک شیء أزوجک به؟ فقال علی (علیه السلام):

فذاك أبی و أمی و الله ما یخفی علیک من أمری شیء، أملك سیفی، درعی، و ناضحی، و ما أملك شیئاً غیر هذا، فقال له رسول الله (صلی الله علیه و آله): یا علی أما سیفک فلا غنی بک عنه تجاهد به فی سبیل الله و تقاتل به أعداء الله، و ناضحک تنضح به علی نخلک و أهلك و تحمل علیه رحلك فی سفرك، و لكنی قد زوجتک بالدرع و رضیت بها منك. **احقاف الحق ج ١ ص ٣٥٨**

ونقرأ فی رواية أخرى أن الزهراء (علیها السلام) طلبت من أبیها (علیه السلام) أن ینکح مهرها الشفاعة فی المذنبین من أمة محمد (صلی الله علیه و آله)، فنزل جبرئیل (علیه السلام) علی الرسول (صلی الله علیه و آله) مخبراً بتلبية الله سبحانه و تعالی لطلب فاطمة (علیها السلام). **اخبار الدول ص ٣٥٨**

ربما أن أعلى قيمة ذکرها التأریخ لهذا الدرع كانت خمس مائة درهم.

هذا من ناحية، و من ناحية أخرى نقرأ فی الحديث أن فاطمة (علیها السلام) سألت النبی (صلی الله علیه و آله) أن ینکح صداقها الشفاعة لأمتة یوم القيامة، فنزل جبرئیل (علیه السلام) و معه رقعة من حریر مکتوب علیها: جعل الله مهر فاطمة الزهراء شفاعة المذنبین من أمة أبیها. **احقاف الحق ج ١ ص ٣٦٧**

نعم، و بهذا الشكل ینبغ أن تحطم القیم الخاطئة، لتحل محلها القیم الأصيلة، و هكذا ینبغ أن تكون سبل و أعراف ذوی الایمان من الرجال و النساء، و علی هذا النهج تكون حیاة القادة الحقیقین لعباد الله «عزوجل».

طفلك في الثالثة و النصف

الجزء الثالث-

بالنسبة لمخاوف الطفل بشكل عام تحتاج منك أيتها الأم إلى بعض المراقبة، الحقيقة طفلك لن يشعر بالأمن و الطمأنينة إذا استهنت بهذا الخوف الذي عنده أو تجاهلته أو استهزأت به، و كذلك لن يطمئن أبداً إذا بالغت في مجاملته و إظهار حمايتك الزائدة له كلما عبر عن الخوف؛ لأن طريقتك هذه تجعله يعتقد بأن الخطر حقيقي و جدی، طفلك الخائف لن يطمئن إلا إذا شعر أنكم تحترمون خوفه لكنكم لا تشاركونه هذا الخوف و تتصرفون بطريقة هادئة تشعره بالطمأنينة، و مهم جداً أن نسيطر ولو ظاهرياً على مخاوفنا التي ننقلها بسلوكنا إلى أطفالنا، مثل: خوف البعض من الفأر و الصرصور و الوزغ.

دورنا مع الطفل في مختلف مراحل العمرية، و بالذات في هذه المرحلة التي یقدر متوسطها بسن الثلاث سنوات و نصف أن نطمئن و نشعر بالأمان من خلال احتضانه من خلال وجودنا و حديثنا معه و مشاركته اللعب و القراءة بالهدايا و الأعطیات بأن یرانا نتمتع بالسكينة و الهدوء، بأن يستشعر لطفنا معه، یسمعنا ندعو له (الله یحفظک الله یحمیک)، بأن نعلمه أن الله یحبه و هو الذي یحفظه، نعلمه أنه إذا خاف یلجأ إلى الله و یقول یارب احفظنی، ربطه دائماً بالله و إشعاره دائماً بالأمان و لا تتخیل أبوین قلقین یستطیعان یریحان طفلهما القلق و یزیلان عنه التوتر أو أبوین متخاصمین أو أبوین یخوفانه عمداً یستغلان مخاوفه حتی یخضعانه لإرادتهما فی أمور لا تستحق، فیتم تهديده بالطیب و الشرطي و غیرهما. إذا كنت تريد تربية ابنك على الشجاعة على الجهاد في سبيل الله على الصدق على الثقة في نفسه و فيك فابتعد عن هذه العبارات و استمع لما تقوله عابدة المؤيد العظم في كتابها (عبارات خطيرة) تقول: استخدام عبارات التخويف مع الابن لتعجيل استجابة الطفل تجعله جباناً ضعيفاً

یتعلم الطفل منها الكذب لتحقيق منافع عاجلة كما كانت أمه تستعجل هدوءه بالكذب علیه بمثل هذه العبارات المخيفة التي تضعف مصداقية الوالدين في نفس الطفل.



السؤال الأول:

ما معنى كلمة سرحان :

السؤال الثاني:

ما معنى كلمة جعفر :

السؤال الثالث:

ما معنى كلمة طلال :

السؤال الرابع:

ما معنى كلمة أدهم :

السؤال الخامس:

ما معنى كلمة خورشيد :

السؤال السادس:

ما معنى كلمة نسرين :

الاجابة موجودة أدناه

يحكى أن الحجاج خرج يوماً متنزهاً فلما فرغ من تنزهه صرف عنه أصحابه وانفرد بنفسه وإذا هو بشيخ كبير من بني عجل فقال له يا شيخ ما تقول في الحجاج. قال ما ولي العراق أشر منه قبحه الله وقبح من استعمله. قال: أتعرف من أنا ويحك أنا الحجاج. فقال له: أتعرف من أنا قال: لا قال: أنا مجنون بني عجل أصرع كل يوم مرتين. فضحك وأمر له بصلة!

يحكى أن عابداً عبد الله سنين كثيرة فأتاه الشيطان فقال: ما الذي حملت عليه نفسك من الشدة ؟ فكأن النار خلقت لها وحدك ؟! ادخل المدينة وخالط الناس، فدخل المدينة فرأى من المنكرات والمعاصي ما استعظمه وضاق صدره، وأراد الانصراف إلى صومعته فاستحى من ربه، فلما طال تفكره فقال: على كل حال مولاي أرحم بي من غيره، ثم رجع إلى صومعته فنودي توكلت علينا فكفيناك، وآثرت علينا فتركناك، وأقبلت إلينا فقبلناك، فاقترفت ذنوباً فغفرناها.

إعداد/ علاء سعيد الأسدي

هل تعلم

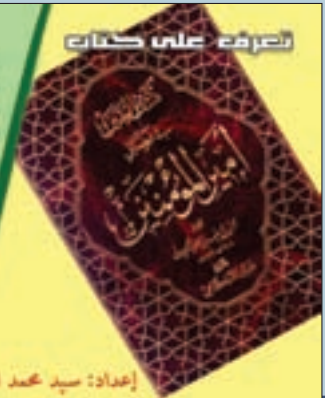
- أن القدماء كانوا يعتقدون أن هنالك عصبا صغيرا يصل بين الإصبع المسماة بالبنصر في اليد اليسرى وبين القلب ، وهذا العصب مسؤول عن الحالة الشعورية ، لذلك كان وما زال خاتم الزواج يوضع في هذه الإصبع للسبب المذكور.
- أن النمل العامل والنشيط هو من الإناث .
- أن البومة لا ترى في الظلام الدامس.
- أن نمو ظفر إصبعك الوسطى هو أسرع بينما نمو ظفر إبهامك هو الأبطأ.
- أن الحيوان الوحيد الذي يستطيع أن يخرج معدته إلى الخارج هو نجم البحر
- أن ملكة النحل تغادر الخلية فقط من أجل قيادة جماعات النحل ومن ثم الذهاب إلى رحلة الزفاف.
- أن واحدا من الأقمار التي تدور حول المريخ يشرق مرتين ويغرب مرتين في اليوم.

السؤال الأول:
السؤال الثاني:
السؤال الثالث:
السؤال الرابع:
السؤال الخامس:
السؤال السادس:
السؤال السابع:
السؤال الثامن:
السؤال التاسع:
السؤال العاشر:

كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين

ذكر فضائل مولانا الملقب أمير المؤمنين علي عليه السلام. وذكر في المقدمة سبب تأليف الكتاب ويشير إلى أن فضائل أمير المؤمنين عليه السلام لا يمكن إحصائها ونقل كلمات العلماء في هذا المجال. ثم فضائل أمير المؤمنين عليه السلام قبل أن يطلق ثم فضائله عليه السلام حين خلقه كدخول أمه في جوف الكعبة عند ولادته فضائله الشخصية التي تشمل أوصافه الباطنية والأوصاف الظاهرية كالعبادة والجهاد وغيرها. فضائله الخارجية كالآيات النازلة في حقه وروايات النبي صلى الله عليه وآله وسلم حوله في حوادث مختلفة فضائل أمير المؤمنين عليه السلام بعد وفاته. نقل العلامة جميع روايات الكتاب من المصادر المعتبرة منذ أهل السنة إلا في موارد قليلة ومن جملة مصادر الكتاب: مناقب الخواري، ومبدأ أحمد، وشارة الصفات، وخصائص الطبري، والوقايت وأسباب التزويج، ومناقب ابن القزويني. حاول محقق الكتاب و جهده بالغ أن يطابق مطالب الكتاب بعينها مع المصادر الشيعية المعتبرة.

تعرف على كتاب



إعداد: سيد محمد المقاري

رقم الأيداع في دار الكتب والوثائق ببيداد ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩

www.alkafeel.net — راسلونا على nashra@alkafeel.net

الكفايل

تحرير: السيد محمد المقاري

تصميم وإخراج: أحمد السيلاوي

مطبعة تيسير/موبايل ٠٧٩٠١٣٠٦٥٥